الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
لا غِنَى كَالْعَقْلِ،
وَلا فَقْرَ كَالْجَهْلِ،
وَلا مِيرَاثَ كَالأَدَبِ،
وَلا ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ

أفشين، على هامش الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران»:

دعم القائد الشهيد شكّل ركيزة أساسية لتقدّم العلم والتكنولوجيا في البلاد

قطاع العلم والتكنولوجيا مدين لجهود ودعم القائد الشهيد، ففي وقت لم يكن فيه هذا المجال يحظى باهتمام كافٍ، كان سماحته الداعم الرئيس له

الوفاق/ قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: إن مراجعة مشاريع الموازنات تُظهر أن الاعتمادات المخصصة للتكنولوجيا كانت محدودة، غير أنه وبإذن القائد الشهيد سماحة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) ومن خلال صندوق التنمية الوطنية، قُدِّم دعم جادلقطاعي العلم والتكنولوجيا.

وأوضح حسين أفشين، مساء الإثنين، على هامش الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران» التي أقيمت إحياء لذكرى القائد الشهيد، أن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي تعتزم تنظيم سلسلة برامج تحت عنوان «أمين إيران»، وقد خُصِّصت دورتها الأولى لعقد لقاء مع الفنانين.

وأضاف: إن الدورة الثانية من هذا البرنامج خُصِّصت لقطاع العلم والتكنولوجيا. وكان القائد الشهيد يولي اهتماماً خاصاً بمجتمع النخب وبمجالي العلم والتكنولوجيا.

وكان لقاء النخب يُعقد سنوياً في ٣ أكتوبر ٢٠٢٥ بحضور سماحة القائد، كما كان يُنظَّم معرض المبتكرين والتقنيين خلال يونيو ومارس، إضافة إلى لقاءات دورية مع الطلاب والأساتذة ضمن البرامج السنوية الثابتة. وتابع أفشين: إن آخر لقاء له مع النخب تزامن مع استشهاد السيد حسن نصرالله(رض)؛ وعلى الرغم من هذا التزامن، شدّد سماحته على عدم إلغاء البرنامج، وقال في كلمته: «إنني في حال حداد، وهذا المصاب كبير بالنسبة لي؛ لكنني لم أر من المناسب تأجيل برنامج النخب، لأنني أولي هذا المجال أهمية خاصة».

وشدّد معاون رئيس الجمهورية على أنه كان من المقرر أيضاً عقد لقاء ٣ أكتوبر ٢٢٠٥، وقد أنجزت جميع الترتيبات الخاصة به، إلا أن البرنامج أُلغي بسبب اعتبارات أمنية، لا بسبب القلق على شخصه، بل حرصاً على عدم تعريض النخب لأي أذى. وأضاف: أنه رغم الاستعدادات التي بدأت قبل شهر من موعده، فإن عقد اللقاء لم يكن ممكناً.

وأشار أفشين إلى أن هذا الاجتماع يُعقد إحياءً لذكرى اهتمام القائد الشهيد وعنايته بمجتمع النخب وقطاع العلم والتكنولوجيا، وقال: إن عدداً من الشخصيات المنتخبة ممن ألقوا كلمات بين يديه على مدى أعوام مختلفة سيتحدثون خلال هذه المناسبة، كما ستُعرض مقاطع مصوّرة أيضاً. وأكد أن قطاع العلم والتكنولوجيا في البلاد مدين لجهود ودعم القائد الشهيد؛ ففي وقت لم يكن فيه هذا المجال يحظى باهتمام كافٍ، كان سماحته الداعم الرئيس له. وأضاف: أن مراجعة مشاريع الموازنات تُظهر أن الاعتمادات المخصصة للتكنولوجيا كانت محدودة، غير أنه وبإذنه تم توجيه دعم جاد لقطاعي العلم والتكنولوجيا من صندوق التنمية الوطنية؛ وعلى أي حال، فإن قطاع العلم والتكنولوجيا في البلاد قد فقد أكبر داعميه. وفي ختام حديثه، قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: كما تعلمون، فإن قائد الثورة الاسلامية، سماحة السيد مجتبى الخامنئي، يولي هو الآخر أهمية خاصة لقطاع العلم والتكنولوجيا، ونحن نعتقد أن هذا المسار سيستمر، وأن الثقة بالنخب ستتزايد يوماً بعد يوم، ويُعد عقد الدورة الثانية من برنامج «أمين إيران» دليلاً على تقدير النخب للدعم الذي قدّمه القائد الشهيد لقطاع العلم والتكنولوجيا.

النخب المحلية قادرة على تحويل إيران إلى مُصدِّر لتقنيات الذكاء الاصطناعي

الوفاق/ قال المدير التنفيذي لإحدى الشركات الاستثمارية في مجال الذكاء الاصطناعي: إن تطوير منظومة هذا القطاع الحيوي في البلاد يُعد أمراً بالغ الأهمية، مؤكداً أن إيران، بفضل ما تمتلكه من كوادر بشرية نخبوية، قادرة على التحول من مستهلك للتكنولوجيا إلى منتج، بل وحتى مُصدِّر لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وفي كلمة ألقاها خلال مراسم اختتام أول فعالية وطنية للأفكار الابتكارية في مجال الذكاء الاصطناعي (Iran AI)، قال حسين صبوري: إن الشركات الناشطة في قطاع التكنولوجيا، إذا تمكنت من فهم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطويرها، فستكون قادرة مستقبلاً على الاستحواذ على حصة كبيرة من اقتصاد الدول. وأضاف: أن تطوير منظومة الذكاء الاصطناعي في إيران يُعد ضرورة ملحّة، موضحاً أن البلاد، بما تمتلكه من طاقات بشرية نخبوية، يمكنها أن تتحول من مجرد مستهلك للتكنولوجيا إلى منتج، بل وحتى مُصدِّر لمختلف الابتكارات والتقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

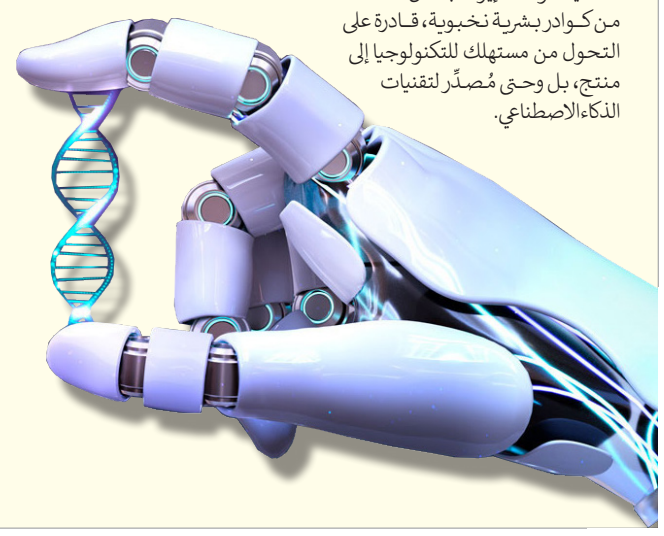

وأكد هذا الناشط في مجال الذكاء الاصطناعي أن هذه التقنية لا تُعد مجرد أداة حديثة، بل تمثل البنية التحتية لحضارة المستقبل، وقال: إن هذا الاعتقاد هو الذي رسم مسار عملنا داخل الشركة، ولذلك قررنا ألا نكون مجرد متفرجين على المستقبل، بل أن نؤدي دوراً فاعلاً في صناعة مستقبل هذا المجال في بلادنا.

وأشار صبوري إلى أن الشركات التي تعاملت بجدية مع الإنترنت قبل نحو ٣٠ عاماً نجحت في تشكيل مستقبل الاقتصاد العالمي، تماماً كما تحولت الشركات التي ركزت على المنصات الرقمية قبل نحو ١٠ إلى ١٥ عاماً إلى قادة في الاقتصاد الرقمي. وأكد أن الشركات التي تتمكن اليوم من فهم الذكاء الاصطناعي وتطويره ستنجح بلا شك في رسم ملامح اقتصاد المستقبل في مختلف الدول.

وقال المدير التنفيذي لإحدى الشركات الاستثمارية في مجال الذكاء الاصطناعي: عندما نتحدث اليوم عن الاقتصاد الجديد، والنظام المالي الحديث، وأنظمة التشغيل الذكية، ومصادر الطاقة الجديدة، وحتى الأمن الوطني، فإننا في الواقع نتحدث عن تحولات يؤدي الذكاء الاصطناعي دوراً محورياً في تشكيلها.

ويهدف حدث «Iran AI»، الذي يركز على التعرف على الأفكار الابتكارية ودعمها، إلى توظيف قدرات الذكاء الاصطناعي في معالجة القضايا الأساسية في البلاد. ويشارك في هذا الحدث كل من الشركات الناشئة، والشركات المعرفية، والطلاب، والأساتذة، والباحثين، والناشطين المستقلين في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث قدموا أفكارهم ومشروعاتهم لبحثها وتقييمها. وبلغ إجمالي عدد المشاريع المقدمة إلى هذه الفعالية ٣٨٩ مشروعاً، خضعت للتقييم على مرحلتين، قبل أن يتم في نهاية المطاف اختيار ٨ مشاريع بوصفها الأعمال الفائزة.

وقد جرى تقييم الأفكار المقدمة ضمن ثلاثة أقسام هي: الجامعي، والحقوقي، والحقيقي، فيما أعلن عن المشاريع المختارة في كل محور تخصصي.

وشملت محاور الفعالية: الزراعة والصناعات المرتبطة بها، والتخطيط الحضري والسكن الذكي، والصناعة والتعدين والإنتاج الذكي، والتعليم والذكاء الأساسي، والنقل، والطاقة والبيئة، والتقنيات الفنية للذكاء الاصطناعي، والطب والصحة، والعلوم الإنسانية والدراسات البينية.

وزير العلوم، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني لبيوت الرياضيات:

تعزيز العلوم الأساسية استثمار في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي

الوفاق/ قال وزير العلوم، في رسالة بمناسبة اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران، إن «تعزيز أسس العلوم الأساسية يُعد استثماراً مباشراً في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي للبلاد».

وجاء في رسالة حسين سيمائي صراف إلى مراسم إحياء اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران: نستذكر الشهداء، ولا سيما الطلاب والأساتذة والعلماء الذين استشهدوا في حرب رمضان، وكذلك الراحل الدكتور فروزان خردبجوه، الرئيس السابق لمجلس بيوت الرياضيات في إيران. إن إقامة مراسم «اليوم الوطني لبيوت الرياضيات في إيران» في ٦ مايو، الذي يوافق ذكرى ميلاد ذلك الأستاذ المرموق، تمثل من جهة تكريماً للعلم والالتزام والأخلاق المهنية التي كان الراحل الدكتور فروزان خردبجوه نموذجاً بارزاً لها، ومن جهة أخرى تعكس مسيرة تطور بيوت الرياضيات وترسّخها ودورها المؤثر في المجالات العلمية والتعليمية والبحثية والثقافية في البلاد.

وأضاف: بات أكثر من أي وقت مضى أن العلوم الأساسية، ولا سيما الرياضيات، تُعدّ الركيزة التي تقوم عليها التطورات العلمية والتكنولوجية والابتكارية في العالم المعاصر. فالرياضيات هي اللغة المشتركة للعلوم والتقنيات الحديثة، وتشكل الأساس النظري للعديد من الإنجازات الاستراتيجية في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، وتنقيب البيانات، والهندسة المتقدمة، والعلوم الحيوية، والاقتصاد، والأمن الوطني. ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز أسس العلوم الأساسية يُعد استثماراً مباشراً في المستقبل العلمي والاقتدار التكنولوجي للبلاد.

وقال وزير العلوم: إن توسع أنشطة بيوت الرياضيات في مختلف مدن البلاد، وظهور نماذج مماثلة لها في بعض الدول الأخرى، يعكس القدرة الكبيرة لهذه المؤسسات على نشر الثقافة العلمية وتهيئة بيئات تعليمية غير رسمية وحيوية للتلاميذ والطلاب الجامعيين والمعلمين والأساتذة وسائر المهتمين. وتؤدي هذه البيوت، من خلال إيجاد صلة بين التعليم الرسمي والفضاء الإبداعي القائم على البحث، دوراً مهماً في اكتشاف المواهب وتنمية التفكير المنطقي وتعزيز روح البحث العلمي.

وأكد سيمائي صراف أن أنشطة بيوت الرياضيات، في إطار تعميم المعرفة ونشر الفكر الرياضي والارتقاء بالثقافة العلمية في المجتمع، تهيّئ الأرضية لتوجّه الجيل الشاب نحو تخصصات العلوم الأساسية. وأضاف: أن هذا التوجه ينسجم تماماً مع استراتيجيات «الخريطة الشاملة للعلم في البلاد» الهادفة إلى تعزيز العلوم الأساسية والارتقاء بمكانتها في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي. ولا شك أن التنمية المستدامة والتقدم الشامل للبلاد لن يكونا ممكنين من دون إيلاء اهتمام أساسي للعلوم الأساسية. وتابع قائلاً: على هذا الأساس، ترى وزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا أن دعم مجلس بيوت الرياضيات في إيران -بوصفه أحد أعضاء لجنة الجمعيات العلمية- أمرٌ ضروري لتعزيز هذا الحراك العلمي القيّم وتطويره وتوسيعه، وتعدّه جزءاً من سياستها العامة الرامية إلى الارتقاء بمكانة العلوم الأساسية.

وفي ختام رسالته، أعرب وزير العلوم عن تقديره لأعضاء مجلس بيوت الرياضيات في البلاد، قائلاً: من المتوقع أن يعمل المجلس على تعزيز التفاعل والتعاون بين بيوت الرياضيات في المدن المختلفة وبين أقسام الرياضيات والإحصاء وكليات العلوم الرياضية في الجامعات، بما يهيّئ أرضية لتكامل أكبر في القدرات العلمية، ويُسهم -من خلال التنسيق والتخطيط الهادف- في زيادة الإقبال المجتمعي على تخصصات العلوم الرياضية وسائر مجالات العلوم الأساسية بصورة مستدامة.

بذكاء اصطناعي ودقة نانومترية..

عالم إيراني يوطّن تقنية قياس متطورة توفر ملايين الدولارات

الوفاق/ أسفرت عودة عالم إيراني من الخارج عن توطين وتطوير نسخة ذكية من جهاز قياس زاوية التماس بدقة نانومترية؛ وهو إنجاز حقق حتى الآن وفراً مالياً قدره ٢/٥ مليون دولار من العملة الصعبة.

ويُعدّ فرشيد تشيني، رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات المعرفية الرائدة في تكنولوجيا النانو، من الوجوه العلمية البارزة التي قررت، بعد أعوام من الدراسة والعيش في الخارج، العودة إلى الوطن لنقل الخبرات الدولية وتطوير التقنيات المتقدمة محلياً.

ويؤكد تشيني أن «بناء التكنولوجيا الاستراتيجية يعتمد بالدرجة الأولى على الكفاءات الوطنية والثقة بطاقات الشباب».

وأوضح تشيني، في معرض حديثه عن أبرز إنجازات الشركة، "لقد نجحنا في توطين وذكاء جهاز قياس زاوية التماس والتوتر السطحي بدقة نانومترية.

هذا المنتج يجد تطبيقات واسعة في العلوم الأساسية، هندسة المواد، الكيمياء، والتقنيات الحيوية، وقد وفر مبالغ طائلة من النقد الأجنبي للبلاد".

وتابع: "تُستخدم هذه الأجهزة لقياس زوايا التماس الساكنة والديناميكية والتوتر البيني بدقة فائقة. وفي الطرق التقليدية، كان يتعين على المشغل تحديد الحدود يدوياً، مما يستغرق وقتاً ويزيد من هامش الخطأ. أمّا ابتكارنا، فيعتمد على دمج وحدة ذكاء اصطناعي في نظام معالجة الصور، مما ألغى الحاجة للتدخل البشري ورفع دقة الاختبارات واستقرار النتائج بصورة ملحوظة".

وأشار إلى أن البرنامج المطور يتيح قياس قطرتين في آن واحد لتحليل طاقة السطح بدقة أكبر، مع واجهة مستخدم مبسطة تقلل زمن الاختبار إلى الحد الأدنى.

واختتم تشيني بالقول: إن هذه التقنية انتقلت من أروقة الجامعات إلى قلب الصناعة، لتصبح أداة حيوية لمراقبة الجودة وتطوير المنتجات المتقدمة.